

# مواهبنا

الأسبوع الرابع اليوم الثاني

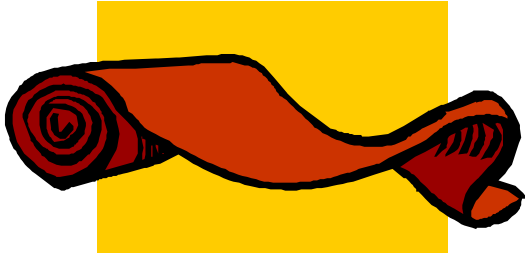


بنهاية هذا الدرس سوف:

- ١- تذكر خمسة مبادئ من الكتاب المقدس تتعلق بالمواهب.
- ٢- تُعطى حالة من الحياة، وتقرر ما إذا كانت مواقف الأشخاص تتفق مع الكتاب المقدس أم لا.

- ١- عندما نتحدث عن شخص موهوب، فإننا نفكر في القدرات التي يمتلكها. ربما يشمل هذا مهارات وقدرات متعددة، سواء يدوية (مثل التطريز اليدوي أو الميكانيك)، والفكرية (مثل اللغات)، والشخصية (مثل قيادة فريق).

عدّد أناساً مختلفين في الكتاب المقدس كانوا ماهرين في الأعمال اليدوية \_\_\_\_\_



- ٢- يوجد في الكتاب المقدس تعليم محدد عن المواهب البشرية وهذا ما سندرسه اليوم. فيوجد خمسة مبادئ توجه الوكيل في استخدام مواهبه.

أ - يجب أن ندرك ونتذكر أن مصدر مواهبنا هو الله.

- ٣- ارجع مرة أخرى إلى المثل الموجود في (متى ٢٥: ١٤) وحاول أن تجد الكلمات التي تظهر أن مصدر قدرات الإنسان هو الله. " \_\_\_\_\_ "

- ٤- يذكر يسوع ضمناً في أمثاله أن مواهب الإنسان هي من الخالق. ويوسّع الرسل هذا الفكر، فعندما يتحدثون عن عمل كل فرد من أعضاء الكنيسة فهم يصفون مصدر مواهبهم. اذكر ما تقوله الفصول التالية :

أ - رومية ١٢: ٦ " \_\_\_\_\_ "

ب- ١بط ٤: ١٠ " \_\_\_\_\_ "

( تأكد من إجابتك )

٥- أظهر بولس وبرنابا عندما كانا يبشران بالإنجيل في لسترة أنهما لم ينسيا أن قدراتهما أعطيت لهما من قبل الله. فكيف تظهر القصة الموجودة في (أع ١٤: ٨-١٨) هذا؟  
 \_\_\_\_\_  
 \_\_\_\_\_

( استمر في القراءة )

٦- كان بولس وبرنابا يدركان مصدر مواهبهما وتضايقا جدا عندما نسب مستمعوهم تعظيما شخصيا لهما. وهذا الموقف هو خاصية بعض المسيحيين اليوم. فبينما كانت العداة "لاثا" تتدرب لأولمبيات النساء، قابلها أحد الصحفيين. وعندما سألتها الصحفي من أين جاءت بقدراتها ومواهبها وتصميمها فقالت، أولا أبواها كانا رياضيين، ولكنها استمرت في الحديث وقالت، أنها تركض في كل سباق لمجد الله ربها. فهي لم تتس أن \_\_\_\_\_  
 \_\_\_\_\_  
 \_\_\_\_\_

٧- اكتب المبدأ الأول المتعلق بقدراتك ومواهبك: \_\_\_\_\_

### ب- اختار الله في حكمته أن يعطي كل واحد من مواهب مختلفة في النوع والدرجة.

٨- ارجع مرة أخرى إلى (متى ٢٥: ١٤). في المثل، أعطى السيد كميات (متساوية/ مختلفة) من المال إلى وكلائه.  
 \_\_\_\_\_

٩- الأساس الذي عليه أعطى السيد الوزنات كان

( ) أ - التفضيل.

( ) ب- ما طلبه الوكيل.

( ) ج- قدرات الوكيل.

١٠- لم نُقصد أن نطبق هذا المثل في كل تفاصيله. فهو لا يعلمنا لماذا يعطي الرب قدرات ومواهب معينة لبعض الناس ولا يعطيها للآخرين. ولكن يجب أن نلاحظ أن القدرات والمواهب التي يعطيها ليست \_\_\_\_\_ لكل واحد.

١١- يقول الرسول في (١ كورنثوس ١٢: ١٢) إنه إذا كان على الكنيسة أن تعمل ككائن حي (جسد واحد) حسبما قصد لها أن تكون، فهناك ضرورة أن يعمل كل عضو فيها ويقوم بعمل \_\_\_\_\_ وهكذا، فعندما رتب الرسل خدمة الأرامل حتى يتفرغوا لخدمة الكلمة (أع ٦)، كانوا يدركون حقيقة أن \_\_\_\_\_

١٢- يعلم راعي كنيسة مجموعة من كنيسته في مساء يوم الثلاثاء كيف يزورون الأشخاص الذين يلازمون البيت ولا يخرجون منه بسبب المرض. وكان يرشد في كل يوم أربعاء من الأسابيع الثلاثة الماضية مجموعة ثانية بالطرق المختلفة للتبشير. ودعا في يوم الأحد الماضي كل من له رغبة من أعضاء الكنيسة لحضور صف في مساق التربية المسيحية، يقدمه واحد من مساعديه. فواضح من طريقة اختيار وتدريب الناس في هذه الكنيسة أن القادة فيها يدركون أن الله قد أعطى لكل عضو \_\_\_\_\_



١٣- انتقد الحالتين التاليتين في ضوء الاختلافات في المواهب المعطاة من الرب:  
أ - مسيحي لا يقبل أبدا القيام بعمل أي شيء في الكنيسة على أساس أنه ليس لديه مواهب وقدرات.

ب- يطلب فقط من الشيوخ في كنيسة ما الصلاة الجمهورية العامة، وقيادة الاجتماعات، وزيارة البيوت في المنطقة أو التعليم في مدارس الأحد.

١٤- اكتب المبدأ الثاني المتعلق بقدراتنا ومواهبنا :

### ج- أعطيت القدرات والمواهب لنا كوسائل للخدمة.

١٥- كان العبيد في مثل يسوع (مت ٢٥) قد ائتمنوا على وزنات سيدهم (وهي من ممتلكاته) لا لكي ينفقوها على أنفسهم بل كان المطلوب أن يستخدموها في \_\_\_\_\_ ته.

١٦- يقول يسوع في الأعداد ٣١ - ٣٦ من نفس الإصحاح من إنجيل متى أن الخدمة الصادقة هي الخدمة العامودية - التي تكون في اتجاه الله، والأفقية - التي في اتجاه

١٧- لذلك فاستخدام مواهبنا أو قدراتنا في خدمة الله يستلزم أيضا استخدامها لخدمة \_\_\_\_\_ نا.

١٨- اذكر الأجزاء الموجودة في الفصلين التالين التي تبين أن قدراتنا ومواهبنا معطاة من أجل الخدمة:

أ - ابط ٤: ١٠-١١ " \_\_\_\_\_ "

ب- اكو ١٢: ٤-٧ " \_\_\_\_\_ "

١٩- عندما يكتب بولس عن استخدام المواهب "للمنفعة" في الكنيسة، فهو يخبرنا بأن الله عندما أعطى لنا قدرات ومواهب مختلفة جعلنا تلقائياً متكلين على بعضنا بعضاً. ربما يساعدنا على فهم هذا الأمر عمل ساعة اليد الميكانيكي. فكل جزء، سواء كان كبيراً أو صغيراً، له دور حيوي مهم في عملها. وإذا نزع جزء أو حدث به خلل فلن تتمكن الأجزاء الأخرى من العمل بصورة مرضية ولن نخبرنا الساعة الوقت بدقة وربما تتوقف تماماً. إن هدف الكنيسة هو تمجيد الرب. ولكن لكي يتمجد الرب يجب على الأعضاء فيها أن يعرفوا العلاقة التبادلية بينهم، وأنه عليهم أن \_\_\_\_\_

٢٠- مواهبنا التي نستخدمها في الخدمة من أجل بعضنا بعضاً، ستربطنا معا في المجتمع. فكّر في طرق يمكنك أن تخدم بها شخصياً في الحالات التالية - في كنيسة  
أ - في مجتمع فقير \_\_\_\_\_

ب- حيث يكون فيها بعض الأعضاء غير قادرين على القراءة \_\_\_\_\_

ج- بها أعضاء كثيرون عاجزون عن الخدمة بسبب ضعف أجسادهم \_\_\_\_\_

- د- تحتاج أن تحسّن الموسيقى بها \_\_\_\_\_  
 هـ- بها ٥٠٠ عضو وراعي واحد \_\_\_\_\_  
 (سُتسأل في حلقة الدرس عن أجوبتك)

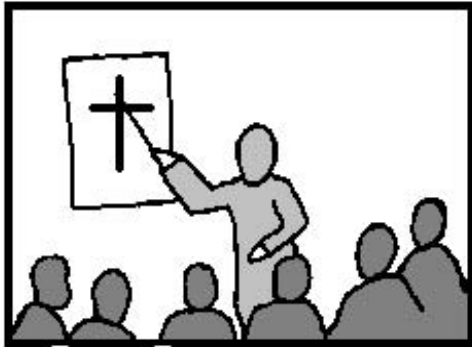
٢١- فكر في القائمة التالية وضع علامة صح أمام ما تفعله بالقدرات والمواهب التي لديك. وضع علامة النجمة (\*) بجانب الأعمال التي لا تعملها الآن ولكن يمكنك أن تفعلها. لاحظ الأمر الذي يهملك هو قدراتك ومواهبك وليس ما إذا كان لديك وقت لكي تعمل العمل أم لا!

### خدمات الكنيسة:



- ( ) تحية الزوار قبل وبعد الاجتماعات.  
 ( ) توزيع كتب الترنيم.  
 ( ) جمع التقدمة.  
 ( ) عضو في فريق الترنيم.  
 ( ) ترنم ترانيم فردية.  
 ( ) تعزف على آلة موسيقية.  
 ( ) تعلم مدارس الأحد أثناء الاجتماعات.  
 ( ) تعتني بالأطفال أثناء الاجتماعات.

### مدارس الأحد:



- ( ) مدير مدرسة الأحد.  
 ( ) مساعد المدير فيه.  
 ( ) معلم.  
 ( ) معلم احتياطي.  
 ( ) سكرتير.  
 ( ) تعزف على البيانو.

### النشاطات الكنسية الأخرى:

- ( ) قائد مجموعة أطفال.  
 ( ) قائد مجموعة الشباب الناشئ.  
 ( ) قائد الشبيبة.  
 ( ) قائد صف من البالغين.  
 ( ) مساعد قائد مجموعة الأطفال.  
 ( ) مساعد قائد مجموعة الشباب الناشئ.  
 ( ) مساعد قائد الشبيبة.  
 ( ) مساعد قائد صف من البالغين.  
 ( ) معطي نصائح ومشورة.



### أعمال مكتبية:

- ( ) طباعة خطابات، ومكاتبات، وإلخ.  
 ( ) عمل برامج الخدمات في الكنيسة، ونشرات عن أخبارها.  
 ( ) وضع الطوابع والعناوين على الرسائل وأخذها إلى البريد.

**الزيارات:**

- ( ) لغير القادرين على الخروج من البيت.
- ( ) للمرضى.
- ( ) للغائبين عن الكنيسة، ومدارس الأحد.
- ( ) للمتابعة (الذين تم الشهادة لهم، والجدد، وإلخ).



**صيانة الكنيسة:**

- ( ) مسؤول عن الصيانة.
- ( ) مسؤول عن حديقة الكنيسة.
- ( ) تقوم بعمليات الإصلاح.
- ( ) تعمل في الحديقة.

**النظافة:**

- ( ) تنظيف الكنيسة.
- ( ) مشرف على نظافة الكنيسة.
- ( ) ترتب الستائر، ومفارش الطاولات، وتجهز الطاولات للحفلات، وإلخ.



**التزيين:**

- ( ) ترتب الزهور في الاجتماعات.
- ( ) تقوم بعمل تزيين من أي نوع آخر أو أي ترتيب في الاجتماعات الخاصة. (سيكون لك فرصة لمشاركة أصدقائك في حلقة الدرس)

د - العقوبة الحتمية لعدم استخدام قدراتنا ومواهبنا هي فقدانها:

٢٢- ما الجزء الموجود في مثل يسوع في متى ٢٥ ويعلم هذا المبدأ؟

٢٣- يقول دكتور دافيد ماينز، "إذا عرفت أن قدراتي ومواهبني هي من الله، وبالصلاة والتكريس المستمر أسلمها له ليستخدمها بطريقة متميزة، فستصبح مواهبني هي مواهب الروح القدس، وتظهر في بصورة عظيمة. والبرهان على ذلك نراه في الطريقة التدريجية التي يزيد بها الله هذه المواهب لخدمته". والمناقض لعبارة دافيد ماينز ستكون، "إذا، عرفت أن المواهب أعطتها الله، ولم أسلمها (مع نفسي أيضا) لخدمته، حينئذ فإنها سوف \_\_\_\_\_ وسوف \_\_\_\_\_

هـ- تدل القدرات والمواهب التي يعطيها الله لشخص إلى حد ما لما يريد الله من هذا الشخص أن يفعل في حياته.

٢٤- من المرجح بحسب المبدأ الأخير هذا أن يتوقع الله من الشخص الذي له مهارات:

أ - يدوية أن يخدمه كـ

(١) - كيميائي (٢) - نجار (٣) - جراح (٤) - صحفي

- ب- في اللغة أن يخدمه كـ  
 (١) - كيميائي (٢) - مترجم للكتاب المقدس (٣) - معلم رياضيات  
 (٤) - رجل أعمال
- ج- في الرياضيات أن يخدمه كـ  
 (١) - بهلوان في السيرك (٢) - صانع خيام (٣) - مزارع (٤) - محاسب
- د- في العلاقات الشخصية أن يخدمه كـ  
 (١) - كهربائي منازل (٢) - رجل أعمال (٣) - مساعد خاص لمحصل  
 (٤) - مزارع
- ٢٥- سيكون أمر سيئ جدا إذا انتقل شخص ماهر جدا في الرياضيات، ولكنه متعسر في الأعمال اليدوية، ليصبح جراحا وذلك بسبب \_\_\_\_\_
- ٢٦- قوّم الحالات التالية :  
 أ - بطرس مسيحي مؤمن جيد، وهو طالب نابغ في الرياضيات. لم يتمكن من الحصول على مكان في الجامعة في قسم الرياضيات، ولذلك فهو يدرس التاريخ.
- ب- أندراوس ماهر في اللغات ومتوسط في الرياضيات. وقد تمكن أن يحصل على مقعد في الجامعة في قسم الفيزياء. لإدراكه أن بإمكانه الحصول على دخل أفضل إذا تخصص في الفيزياء.
- ٢٧- اذكر الآن خمسة مبادئ من الكتاب المقدس تتعلق بقدراتنا ومواهبنا.  
 -١  
 -٢  
 -٣  
 -٤  
 -٥
- ٢٨- إليك فيما يلي حالة من الواقع. اكتب تعليقك بعدها شارحا ما إذا كانت الشخصية الرئيسية في القصة حافظت على المبادئ الخمسة هذه أم لا.  
 بلال ولد يتيم تربى في ملجأ، وتعلم في مدرسة الإرسالية. وتوفق في دراسته لأنه أخلص فيها جدا. وكان أيضا محبوبا من الجميع، فقد لعب مع فريق كرة القدم في المدرسة. وكان الجميع يُكن له التقدير لما يظهره عند إصابة أحد أفراد الفريق. كما يهتم بعلاجهم اهتماما كبيرا جدا عندما يمرضون، وكان شغوبا لمعرفة تفاصيل إصابتهم، مستعدا للمساعدة والاهتمام بهم.  
 عندما انتهى بلال من دراسة المرحلة الثانوية ونجح في الامتحان النهائي عُرض عليه أن يبدأ كمساعد في مستشفى قريب تابع للإرسالية. ولكن بعض الأصدقاء اقترحوا عليه أن يحاول إقناع المسؤولين أن يسمحوا له بمواصلة تعليمه لأنه يمتلك المقدرة أن يصبح طبيبا ويتخصص في الخارج. ولكن بلال قبل فرصة العمل في المستشفى بفرح، وكان شاكرا على كل ما حصل عليه إذ يرغب أن يكون مفيدا بأقصى سرعة ممكنة. وعندما ابتداء لم يتردد في القيام بأي أعمال صادفته في المختبر، حتى وإن كانت مملة أو حقيرة.



فعمل بجدية وبعناية، محاولاً أن يتعلم أكثر كلما استطاع لذلك سبيلاً. وبعد فترة أصبح حاذقاً في العمل، لأنه درس الكتب وطبق المكتوب فيها عملياً. بعد سنوات قليلة أصبح بلال واحداً من المشهورين جداً وذا خبرة في العمل هناك، مع كونه مازال شاباً صغيراً. ثم جاء قرار إدارة المستشفى أن تبدأ العمل بعيادة متنقلة تذهب إلى القرى المجاورة مرة في الأسبوع، فجهزت سيارة باص صغير (فان) كعيادة متنقلة، وقرر الطبيب أن يأخذ بلال كواحد من الفريق بسبب كفاءته في المجالات المختلفة. تشوق بلال لهذا العمل الأسبوعي، ولاسيما لأنهم سيذهبون إلى حقول أوسع، يمكنهم فيها أن يحتكوا بمجتمعات مسيحية أخرى. ورتبوا أن تكون هناك عيادة أسبوعية في قرية بعيدة فيها كنيسة صغيرة. فابتدأ أهل القرية يتعرفون عليه بعد أن زارهم أسبوعاً بعد الآخر وشعروا أنه يهتم ويعتني بهم. وفي بعض الأحيان عندما لم يتمكن الطبيب من الذهاب، كان يقوم بلال بالمسؤولية وكل العمل، بمساعدة الآخرين في الفريق، علماً بأنهم يدركون أن بعض الحالات قد تحتاج إلى رعاية الطبيب.

كان على بلال فيما بعد أن يذهب بمفرده على الدراجة لعيادات بعيدة في أماكن نائية. وفي بعض الأحيان عندما لا يحب فكرة الذهاب كان يتذكر أن الله قد أعطاه الإمكانية والموهبة وأنه توجد حاجة إليه.

---



---



---



---



---

(ناقش في حلقة الدرس)



- ١- كان يسوع نجارا، وكان بصليلى وأهوليب صناعا (خروج ٣١)، وكان بولس صانع خيام. ربما ستكون قائمتك أطول بكثير من قائمتي
- ٣- إنسان ... وسلمهم أمواله " أو ما له
- ٦- قدراتها ومواهبها أعطيت لها من قبل الله (أو ما شابه)
- ٧- يجب أن ندرك ونتذكر أن مصدرها إلهي
- ٨- مختلفة
- ٩- ج- (انظر ع ١٥)
- ١٠- نفسها
- ١١- خاص أو حيوي مهم : الله قد أعطى كل واحد منا مواهب مختلفة في النوع والدرجة (أو ما شابه)
- ١٢- مواهب مختلفة في النوع والدرجة
- ١٣- إجابتك الخاصة؛ وقد أقول:
- أ - لم يدرك هذا المسيحي الحق الكتابي أنه يمتلك قدرات ومواهب يريد الله أن يستخدمها.
- ب- لم تدرك هذه الكنيسة بعد أن جميع المسيحيين يمتلكون مواهب يجب استخدامها.
- ١٤- اختار الله في حكمته أن يعطي كل واحد منا مواهب مختلفة في النوع والدرجة
- ١٥- خدمته
- ١٦- الناس أو الجنس البشري
- ١٧- أخوتنا (أو ما شابه)
- ١٨- أ - بحسب ما أخذ كل واحد موهبة يخدم بها بعضكم بعضا.
- ب - لكل واحد يعطى إظهار الروح للمنفعة.
- ١٩- يستخدموا قدراتهم ومواهبهم في الخدمة من أجل بعضهم بعضا
- ٢٢- فقد العبد الثالث الوزنة التي أعطيت له بسبب أنه لم يستخدمها
- ٢٣- تتناقص ؛ أفقدها
- ٢٤- أ- ٣ و ٢ ؛ ب- ٢ ؛ ج- ٤ ؛ د- ٣ و ٢
- ٢٥- أن القدرات والمواهب التي أعطاها الله لنا هي إلى حد ما دليل على المهنة التي يجب أن نختارها (أو ما شابه)
- ٢٦- أ - حالة بطرس حالة سيئة جدا لأن مشغوليته أن يستخدم قدراته ومواهبه التي أعطاها له الله أكمل استخدام.
- ب- لم يفهم أندراوس المبدأ الخامس الذي درسناه اليوم - وهو أن قدراتنا ومواهبنا هي دليل على الشيء الذي يريدنا الله أن نعمله من أجله.
- ٢٧- راجع عناوين البنود ٣، ٨، ١٥، ٢٢، ٢٤

